



الله تعالى قائد كل حركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على جميع الأنبياء والمرسلين سيما خاتمهم وأفضلهم محمد وآله الطاهرين .
للتوحيد في نظر القرآن الكريم طرق كثيرة ، وقد طُرحت بعض هذه الطرق في الجلسات السابقة ، وكان الذي طرح في الجلسة السابقة هو : أن أفضل الطرق لقبول التوحيد هو برهان النظم .
ويعرّف القرآن العالم بأنه موزون ومنظم وينتهي إلى ثلاثة أقسام ، وكل من هذه الأقسام الثلاثة له نظام خاص ، وجمع هذه الأقسام منظم أيضاً :

- ١ - قسم النظام الفاعلي .
- ٢ - سلسلة النظام الداخلي .
- ٣ - حلقات النظام الغائي .

ويثبت قانون العلية في قسم النظام الفاعلي أن كل موجود لم يوجد من قبل نفسه يحتاج إلى علّة فاعلية ، وتنتهي أقسام العلل الفاعلية إلى العلة